

ذوالنون

فاخذ يمشي به بسوطه فلما طال لاسه وقال اضرب براسك طال ما عمى الله
 فاعجز الرجل ونسي وقال سهل بن ابراهيم سمعت ابراهيم بن ادهم يقول
 فانفق علي نفقته فاشترت شعرة فباع حماره وانفق علي فلما انكسرت
 قلت يا ابراهيم اين الحمار فقال بعناه فقلت فعلي ماذا ارجب فقال يا اخي عني
 تحلني تكون منزل و مستظرا لوالعينا ذوالنون المصري واسمه ذونان
 بن ابراهيم وقيل العيس بن ابراهيم وابوه كان في بيوت في سنة خمس و اربعين
 وما بين فابق هذا الثمان و اوحده وقته علما و ورع حاله و اربا سعيه
 الي المتوكل فاستتره من مصر فلما دخل وعظه فبقي المتوكل و ربه كرسا
 وكان المتوكل اذا رأى بين يديه اهل الورع يبيح ويقول اذا عرض
 العريخ فبي هذا بذي النون وكان رجلا خفيفا نطو حرة ليس بابيض الوجه
 سمعت احمد بن محمد يقول سمعت سعيد بن عثمان يقول سمعت ذالنون
 يقول مدرك العلوم ارج حب الجليل ونفس القليل و اناج التنزيل و
 الخليل سمعت محمد بن الحسين رحمه الله يقول سمعت سعيد بن احمد بن جعفر
 يقول سمعت محمد بن احمد بن احمد بن سهل يقول سمعت سعيد بن عثمان
 يقول سمعت ذالنون المصري يقول من علامات الجلب عن رجل
 من ابي حنيفة حبيب الله صلى الله عليه وسلم في اخلاقه و اذخاله و اوسه و سنته
 و سئل ذالنون عن السخلة فقال هو من لا يهتد الطريق الى الله
 و لا يتعرفه سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن الطبري يقول سمعت ابا بصير محمد
 بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت يوحنا بن الحسين يقول حضرت مجلس
 ذالنون يوما و جاءه ساله المغزبي فقال يا ابا النضير ما كان سبب
 نبوتك قال عجز لا تليقته قال محمد بن ابي اسحق بن عمار فقال ذالنون ان
 الحرج من مصر الي بعض القرى فمئت في الطريق في بعض الصحارى ففتحت
 عيني فاذا انا بعثت في عيا سقطت من وكرها علي ارض فاستنقت الارض
 فترت من الطير